

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٧/ شباط ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الأردن والقدس

- ٤ • الملك: المسيحيون يشكلون جزءاً أصيلاً في المنطقة وحضارتها
- ٤ • مفتي القدس يطلع رئيس مكتب التمثيل الأردني على انتهاكات الاحتلال

الأردن وفلسطين

- ٥ • الشؤون الفلسطينية: الملك هو الرائد والمبادر في الدفاع عن فلسطين
- شؤون سياسية

- ٦ • المبعوثة الأوروبية تزور أوقاف القدس وتطلع على انتهاكات الاحتلال للمسجد الأقصى
- اعتداءات

- ٦ • الاحتلال يخطط لتهجير عائلات مقدسية لصالح بناء استيطاني بحي الشيخ جراح في القدس
- ٦ • بضغط من الاحتلال .. مقدسي يهدم غرفة من منزله وآخر يستكمل هدم شقتين سكنيتين في سلوان
- ٧ • الاحتلال يقرر إقامة ١٣ وحدة استيطانية جديدة بالقدس وطرد الفلسطينيين منها
- ٨ • مستوطنو الضفة يواصلون اعتداءاتهم.. وإخطارات بهدم منازل في العيسوية

فعاليات

- ٩ • التميمي : الشعب الفلسطيني يناضل من أجل حريته وليس كسب التعاطف

آراء عربية

- ١٠ • بروتوكولات حكماء صهيون: المكائد والدروس والعبر!!
- ١١ • "المساعدات" الأميركية للفلسطينيين!..
- ١٣ • الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في فنزويلا

آراء عربية مترجمة

- ١٤ • غانتس لن يخلي مستوطنات

شعر

- ١٥ • مفتي القدس وربع قرن على الغياب

الاردن والقدس

الملك: المسيحيون يشكلون جزءاً أصيلاً في المنطقة وحضارتها

الأنباط - عمان استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني أمس الأربعاء، رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي، حيث جرى استعراض جهود الأردن في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والحفاظ على هوية المدينة المقدسة بوصفها رمزاً للسلام. وأكد جلالة الملك أن المسيحيين يشكلون جزءاً مهماً وأصيلاً في المنطقة وحضارتها، وأن الأردن يمثل نموذجاً للتآخي بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة والعالم. وتناول اللقاء جهود الأردن في تعزيز الحوار والعيش المشترك بين أتباع الأديان، وفي هذا الإطار، أشاد رئيس أساقفة كانتربري بمساعي جلالة الملك من أجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وتعزيز الحوار والتسامح عبر العديد من المبادرات ومنها مبادرة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، التي تبنتها الأمم المتحدة مناسبة سنوية في أول أسبوع من شهر شباط من كل عام. وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي، ومستشار جلالة الملك، مدير مكتب جلالتة، والسفير البريطاني في عمان.

الأنباط ٢٠١٩/٢/٧/٢ ص ٢

مفتي القدس يطلع رئيس مكتب التمثيل الاردني على انتهاكات الاحتلال

المدينة نيوز :- اطلع المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، رئيس مكتب التمثيل الاردني في فلسطين محمد أبو وندي في مقر الممثلة بمدينة رام الله، اليوم الاربعاء، على آخر الاعتداءات التي تتعرض لها مدينة القدس المحتلة بشكل عام، والمسجد الأقصى المبارك على وجه الخصوص.

وحمل الشيخ حسين سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن الاعتداءات، وعن إشعال فتيل التوتر بالمنطقة بأكملها، مؤكداً أن المسجد الأقصى المبارك يخص المسلمين جميعاً دون سواهم. وأشاد بالدور الأردني في الذود عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، استناداً إلى الوصاية والرعاية الأردنية الهاشمية. بدوره أثنى السفير أبو وندي على هذه الزيارة، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني. بتر

المدينة نيوز ٢٠١٩/٢/٧

الاردن وفلسطين

الشؤون الفلسطينية: الملك هو الرائد والمبادر في الدفاع عن فلسطين

عمان - بترا - قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفيق خرفان، ان مناسبة تولي قائد الوطن الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية التي تصادف غدا الخميس، ستبقى راسخة في الوجدان وقلوب الاردنيين ليستذكروا مسيرة الخير والجهد الموصول ليكون الاردن اولاً عملاً وشعاراً نعتز به دائماً. وأضاف خرفان "لقد أولى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين القضية الفلسطينية أعلى درجات العناية والرعاية والاهتمام، وظلت فلسطين وقضيتها الالم والجرح والمعاناة التي حملها جلالته الى مختلف المنابر الدولية والاقليمية، ومن هذه الرؤية الأردنية الهاشمية العربية الأصيلة كان وما زال جلالة الملك هو الرائد والمبادر دوماً في الذود والدفاع عن فلسطين وقضيتها في كافة المحافل الدولية والإقليمية، سعياً وعملاً لاستعادة الأتقاء الفلسطينيين حقوقهم الوطنية المشروعة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأكد أن الأردن وبقيادة جلالته وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، تصدى لكافة الانتهاكات والاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لطمس هوية المقدسات سعياً لتهويدها وفرض سيادتها. وبين أن قضية اللاجئين الفلسطينيين تحظى بأهمية كبيرة في السياسة الأردنية بقيادة جلالة الملك، والتمسك بحقوقهم الإنسانية والقانونية التي أقرتها المواثيق الدولية ذات الصلة والمتمثلة بالعودة إلى وطنهم وديارهم وتعويضهم عن الأضرار والمعاناة التي لحقت بهم، إضافة الى دعم جلالته المتواصل لوكالة الغوث الدولية (الاونروا) للقيام بمهامها وواجباتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في كافة مناطق عمليات الوكالة ومنها الأردن، والرعاية والاهتمام الملكي بأبناء المخيمات المنتشرة في المملكة، حيث حظيت هذه المخيمات بالعديد من المبادرات والمكازم الملكية منها مكرمة جلالة الملك لأبنائه الطلبة في الجامعات الرسمية بتخصيص ٣٥٠ مقعداً ومكازم جلالته للفقراء في المخيمات من خلال توزيع طرود الخير وكذلك المبادرات الملكية تجاه قطاع الشباب بإنشاء ملاعب، إضافة إلى إنشاء المراكز التنموية الشاملة ودعم النشاطات النسائية ومراكز المعاقين، مما كان له الأثر الكبير والمباشر في رفع مستوى معيشة أبناء المخيمات. وأشار نحن نتفياً ظلل هذه المناسبة الغالية ونستذكر الانجازات الكبيرة التي حققها الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين في كافة الميادين وعلى كافة المستويات من اجل رفعة الانسان الاردني، الذي هو محط الرعاية والاهتمام الملكي، حيث يؤكد جلالته على الدوام بأن الاولوية هي تأمين حياة أفضل لجميع الاردنيين، وقد كان للمخيمات حيز مهم من هذا الاهتمام والرعاية.

الرأي ٢٠١٩/٢/٧ ص ٤

شؤون سياسية

المبعوثة الأوروبية تزور أوقاف القدس وتطلع على انتهاكات الاحتلال للمسجد الأقصى

أطلع مدير عام الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب، اليوم الأربعاء، المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط السيدة سوسانا تيرستال، ومستشارتها السياسية السيدة صابرينا برانديت على ما تعرض وما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف ومحيطه من انتهاكات على مدار سنوات الاحتلال وما يواكبها من تفاقم لهذه الانتهاكات في الآونة الأخيرة. جاء ذلك خلال زيارة السيدة تيرستال ومستشارتها برانديت اليوم لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس القديمة ولقائها بالشيخ الخطيب بحضور مدير السياحة والآثار في الأوقاف د. يوسف الننتشة. وفي حديثه، تمنى الشيخ الخطيب على حكومات الاتحاد الأوروبي أن تمارس دوراً أكثر فاعلية باتجاه الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم منذ أمد بعيد للأماكن المقدسة في مدينة القدس خاصة المسجد الأقصى المبارك بهويته الإسلامية كمسجد خالص للمسلمين وحدهم لا يقبل القسمة أو الشراكة بكل مساحته البالغة ١٤٤ دونما والطرق المؤدية إليه. بدورها، أكدت السفيرة سوسانا على انحيازها المطلق لحقوق وحرية العبادة للمسلمين في المسجد الأقصى، ومحاربة التطرف، والحفاظ على الأماكن المقدسة كأحد الركائز الضرورية للحفاظ على السلم والأمن في العالم.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٢/٦

الاحتلال يخطط لتهجير عائلات مقدسية لصالح بناء استيطاني

بحي الشيخ جراح في القدس

أقرت سلطات الاحتلال أمس الثلاثاء، خطة لبناء ١٣ وحدة استيطانية غربي حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلة. ويحسب قناة "ريشت كان" العبرية، فإنه سيتم إخلاء السكان من تلك المنطقة وتعويضهم، بعد الموافقة على هذا المخطط، وفقاً لزعماها. ووافقت ما تسمى "لجنة التخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس، على المخطط أمس الثلاثاء. وبيّنت القناة العبرية أن صاحب المشروع الاستيطاني، رجل أعمال من المستوطنين، كانت أصيبت ابنته بجروح خطيرة في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "عوفرا" وقعت مؤخراً.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٢/٦

بضغط من الاحتلال .. مقدسي يهدم غرفة من منزله وآخر يستكمل هدم شقتين سكنيتين في سلوان

هدم المواطن سعيد سرحان مساء الثلاثاء غرفة من منزله في حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بيده، بقرار من بلدية الاحتلال في القدس بحجة البناء دون ترخيص منها.

وتبلغ مساحة الغرفة ٦٠ مترا مربعا، مبنية منذ ٨ سنوات. وفي السياق، استكملت عائلة صبح المقدسية هدم منزلها في حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بيدها بقرار من بلدية الاحتلال بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح المواطن مصطفى صبح، أن بلدية الاحتلال أخطرت عدة مرات بهدم منزله (شقتان سكنيتان) بحجة عدم قانونيته.

وأضاف أن المنزل مبني منذ ١٣ عاما، لافتا الى أنه دفع عشرات آلاف الشواكل (الشيكل يساوي ٠.٢٩ دولار) منذ أن تمت مخالفته، ولم تمنحه البلدية العبرية ترخيص البناء، في الوقت الذي هددته بلدية الاحتلال بأن عليه هدم الشقتين السكنيتين بنفسه، وإلا ستقوم آلياتها بعملية الهدم وعليه تحمل تكاليف ذلك، ودفع مبلغ ١٥٠ ألف شيكل.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٢/٦

الاحتلال يقرر إقامة ١٣ وحدة استيطانية جديدة بالقدس وطرد الفلسطينيين منها

نادية سعد الدين - عمان - قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إقامة ١٣ وحدة استيطانية جديدة في منطقة حي الشيخ جراح، في القدس المحتلة، وطرد المواطنين الفلسطينيين القاطنين فيها حاليا، وذلك لمنع تواصلها مع بقية أجزاء الضفة الغربية، وعدم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧.

يأتي ذلك على وقع استئناف المستوطنين المتطرفين لافتحام المسجد الأقصى المبارك، وتصعيد عدوانهم ضد الفلسطينيين، تزامنا مع تنفيذ قوات الاحتلال حملة واسعة من الاقتحامات والاعتقالات في أنحاء مختلفة من الأراضي المحتلة.

وتعتزم سلطات الاحتلال إقامة الوحدات الاستيطانية الجديدة، التي صادقت عليها نهائيا، في الجزء الغربي من حي الشيخ جراح، بالقرب من المسجد الأقصى المبارك، ليرفع بذلك عدد المستوطنين في القدس المحتلة، الذين يبلغ عددهم اليوم زهاء ٢٢٠ ألف مستوطن يقيمون في مستوطنات بالمدينة، وأخرى تحيط بها، من إجمالي أكثر من ٦٤٠ ألف مستوطن في الضفة الغربية المحتلة.

فيما اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى، من جهة "باب المغاربة"، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال، وقاموا بتنفيذ جولات استفزازية مشبوهة داخل باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية مزعومة قرب "باب الرحمة"، في الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن "مجموعة من المستوطنين أدت صلوات وشعائر تلمودية عننية في منطقة "باب الرحمة"، بين باب الأسباط والمُصلى المرواني داخل المسجد الأقصى، تحت حماية قوات الاحتلال."

وأضافت إن "قوات الاحتلال تمنع المصلين وحراس وسدنة المسجد الاقتراب من المنطقة، تحت طائلة الاعتقال والإبعاد عن الأقصى"، منوهة إلى قيام "المستوطنين بجولات استفزازية في المسجد والاستماع إلى شروحات حول "الهيكل"، المزعوم، قبيل اندحارهم من جهة "باب السلسلة". بينما استكمل المستوطنون انتهاكاتهم في الأراضي المحتلة عبر "الاعتداء على موقع "خربة القصر" الأثري، الواقع جنوب قرية جالود جنوب نابلس"، وفق مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية، غسان دغلس... <<

الغد ٧/٢/٢٠١٩ ص ١٨

مستوطنو الضفة يواصلون اعتداءاتهم.. وإخطارات بهدم منازل في العيسوية

القدس المحتلة - وكالات - اعتدى مستوطنون متطرفون على موقع أثري، وقاموا باقتلاع اشجار معمرة في موقع «خربة القصر» الأثري، الواقع جنوب قرية جالود جنوب مدينة نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس في بيان امس الاربعاء، إن صورا حديثة أظهرت حجم اعتداءات المستوطنين المتكررة على موقع «خربة القصر» الأثري، والتي أدت إلى تغيير معالم أثرية في الحوض رقم (١٨) من أراضي قرية جالود... <<

>>... وجددت مجموعات يهودية متطرفة امس، اقتحامها لباحات المسجد الأقصى المبارك -الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقال مدير عام دائرة الاوقاف الاسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب، ان الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأكد الشيخ الخطيب ان مجموعة من المستوطنين أدت صلوات وشعائر تلمودية عننية في منطقة «باب الرحمة» بين باب الأسباط والمُصلى المرواني داخل المسجد الأقصى، وسط حراسة معززة من قوات الاحتلال، التي تمنع المصلين وحتى حراس وسدنة المسجد المبارك الاقتراب من المنطقة، تحت طائلة الاعتقال والإبعاد عن المسجد.

واضاف، أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في المسجد واستمعوا الى شروحات حول المعبد والهيكل المزعوم قبل مغادرة المسجد من جهة باب السلسلة.

من جهة اخرى، سلمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس المحتلة امس، اخطارات هدم ادارية جديدة لمنازل مواطنين مقدسيين في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص، على ما افاد مركز معلومات وادي حطوة في بيان له. وكانت قوات الاحتلال وطواقم البلدية، داهمت العديد من احياء البلدة وانتشرت في شوارعها قبل الشروع بتوزيع وإصاق اخطارات الهدم، فضلا عن تسليم أوامر لعدد من أصحاب المنازل للمثول أمام البلدية غربي القدس المحتلة. وطردت قوات الاحتلال امس، عشرات العائلات الفلسطينية من خيامها في عدة مناطق بالأغوار الشمالية؛ بهدف إجراء التدريبات العسكرية. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في الاغوار عارف دراغمة في بيان بأن الاحتلال طرد العائلات من مناطق «الراس الأحمر»، و«الميتة»، و«البرج»، و«حمامات المالح»، مشيراً الى ان عائلات فلسطينية غادرت خيامها مستقلة جرارات زراعية، بالتزامن مع وجود مركبات عسكرية احتلالية تجوب المكان...».

الرأي ٢٠١٩/٢/٧ ص ٨

فعاليات

التميمي : الشعب الفلسطيني يناضل من أجل حريته وليس كسب التعاطف

عمان- نيفين عبد الهادي - قالت الناشطة الفلسطينية والأسيرة المحررة عهد التميمي إن نضال الشعب الفلسطيني هو من أجل نيل حريته، وليس من أجل كسب تعاطف أو شفقة العالم، رغم ما يواجهه الفلسطينيون من تنكيل وتضييق من الاحتلال. جاء ذلك، خلال لقائها بطلبة معهد الإعلام الأردني، وحضرته سمو الأميرة ريم علي، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني أصبح متحرراً فكرياً ولا يوجد ما يسيطر على عقله، فيما لا يزال المستوطنون على الأرض الفلسطينية يسيطر على تفكيرهم الفكر الصهيوني. وأشارت «التميمي» بحضور والدتها ناريمان التميمي إلى أنها تحمل رسالة من السجن بدعم ومساندة الأسرى في نضالهم من أجل الحرية، والوحدة الوطنية، و«تسليط الضوء على المعاناة التي تقع عليهم جراء ممارسات الاحتلال والتي تفتقد لأبسط الحقوق في الأكل أو الشرب، أو التعليم، والاحتجاز في الأماكن الضيقة. وأكدت التميمي أنها تعرضت لمختلف الضغوط النفسية، والجسدية، والحرمان من أبسط الحقوق، سواء خلال فترة التحقيقات التي استمرت لنحو ١٦ يوماً، أو بعد تحويلها إلى السجن، ومنها المنع من النوم، والأكل، وتكرار الأسئلة ذاتها، وتهديدها باعتقال، أو قتل أقاربها، وغير ذلك، مشيرة إلى أنها التزمت حق الصمت، ورفضت التوقيع على أي ورقة.

الدستور ٢٠١٩/٢/٧ ص ١٠

آراء عربية

بروتوكولات حكماء صهيون: المكائد والدروس والعبر!!

عوض الصقر

تأسست إسرائيل على أرض فلسطين التاريخية ونحن في غفلة من أمرنا، وقد خطط قادة الحركة الصهيونية لتحقيق هذا الهدف بشكل محكم بعد أن عقدوا مؤتمرهم الصهيوني العالمي الأول في مدينة بازل بسويسرا عام ١٨٩٧ برئاسة ثيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية البغيضة.

ووضع مفكروها خططا استراتيجية للسيطرة على العالم سياسيا واقتصاديا وفكريا وإعلاميا؛ إذ أطلقوا على هذه المخططات اسم «بروتوكولات حكماء صهيون» وهو ما يسير قادة إسرائيل ويطبّقونه بحذافيره منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا الحاضر.

وقد رأيت أنه من الحكمة أن نستعرض أهم ما تضمنته هذه البروتوكولات الشيطانية؛ ففعل وعسى أن نأخذ، حكاما ومحكومين، الدروس والعبر ونرى حجم الدهاء والأحقاد والمكائد التي يفكر بها أعداؤنا الصهاينة.

تتكون هذه المخططات من ثلاثة وعشرين بروتوكولا تتركز في مجملها على نشر الفوضى والحروب والاضطرابات الداخلية في العالم، فهم يبررون كل أنواع الجرائم ضد كل من هو غير يهودي الذين يصفونهم بـ (الجوييم) أي الأميين ولديهم فتاوى من الحاخامات بممارسة شتى أصناف الجرائم والرذائل والموبقات في سبيل تحقيق هذه الغاية؛ وهذا ما اعترفت به تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة؛ ما يعني أنهم يطبقون نظرية ميكافيلي التي تقول بأن الغاية تبرر الوسيلة.

كما تركز البروتوكولات على السيطرة على التعليم والصحافة؛ فالتعليم يعنى بتنشئة الأجيال على مفاهيم وقيم محددة، أما الصحافة فهي تشكل الرأي وتوجهه، إضافة الى تركيز هذه البروتوكولات البغيضة على نشر الرشوة والفساد في المجتمعات تماما كما تسعى الى نشر التعصبات الدينية والقبلية والطائفية وزرع العداوات والضغائن بين الدول والدول المجاورة حتى يستمر العدا ولا تتوحد الصفوف، علاوة على تركيزها على تدمير الأخلاق ونشر العملاء وإظهار اليهود بأنهم مضطهدون وإظهار أية معارضة أو حتى انتقاد لإسرائيل بأنه يأتي من باب المعاداة للسامية. كما تركز على إلهاء الناس بشتى أنواع الملاهي المتع الدنياوية والألعاب والرياضات من أجل ملء فراغ العامة من الناس بأمر بعيدة عن السياسة.

ومن أهم ما ركزت عليه بروتوكولات حكماء صهيون إغراق الدول في الديون الخارجية حتى لا تقوم لها قائمة وتظل مكبلة للرساميل والصناديق الدولية الى أن يفقد الناس ثقتهم بحكوماتهم.

كل ما تم ذكره عن هذه البروتوكولات المقيتة ما هو إلا غيض من فيض كما يقول المثل.. والمخفي أعظم وأدهى وأمر.. فهل آن الأوان لناخذ الدروس والعبر مع أن الوقت متأخر كثيرا؛ لكن وكما يقول المثل أن تأتي متأخرا خير من أن لا تأتي مطلقا..

فاليهود معروفون على مر التاريخ بالمماطلة والتسويق والجدل البيزنطي أي الجدل الذي لا طائل منه، حتى مع الانبياء والرسل الكرام؛ فقد قالوا لنبي الله موسى عليه السلام (لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) وقصة مجادلة اليهود مع كليم الله موسى عليه السلام معروفة عندما طلب منهم أن يذبحوا بقرة قربانا الى الله تعالى بعد أن نجاهم من فرعون فأمطروه بالاسئلة التي لا تسمن ولا تغني من جوع، فأحيانا كانوا يقولون ما لونها وأحيانا من شكلها وأحيانا ما نوعها وفي النهاية، (فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) أي بعد تردد كثير وعن غير قناعة داخلية؛ ما يعني انهم مفطورون على الجدل ووضع الشروط التعجيزية.. فكيف سيكون حالهم مع البشر؟؟ وحسبنا الله ونعم الوكيل..

الدستور ٢٠١٩/٢/٧ ص ١٥

"المساعدات" الأميركية للفلسطينيين!..

علاء الدين أبو زينة

أول شكل عرفه الفلسطينيون من "المساعدات" الأميركية هو أكياس الطحين التي كانت توزع على المهجرين في مراكز وكالة الغوث، وعليها رسم اليدين المتصافحتين (شعار الوكالة الأميركية للتنمية الدولية). وليست المفارقة خافية في كون هذه المساعدات تأتي من الدولة التي ساهمت وما تزال في إبقاء الفلسطينيين فقراء ومحتاجين إلى المساعدة في المقام الأول. كما أن قبول المساعدات، حتى من العدو، كانت وسيلة اللاجئين الفلسطينيين للبقاء على قيد الحياة -إلى حين تدبر أمر الوقوف على الأقدام والاستغناء عن المساعدة وصاحبها.

لا يختلف الوضع كثيرا اليوم، حيث قدمت الولايات المتحدة المساعدات للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. وليس الهدف إبقاء الفلسطينيين، كشعب، على قيد الحياة بعيش الكفاف، فالولايات المتحدة هي صاحبة الطائرات والقذائف التي تقتل الفلسطينيين كل يوم في فلسطين المحتلة. ومثلما كان شرط تقديم الأكياس باليدين المتصافحتين هو إبقاء الفلسطينيين أحياء، وإنما لاجئون، فإن الشرط اليوم هو إبقاء السلطة في رام الله حية، وإنما لأداء دور وظيفي محسوب يفترض -بالنظر إلى نوعية الواهب- ألا يفيد قضية حرية الفلسطينيين.

لعل الهدف الأوضح للمساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية هو إدامة قوات الأمن الفلسطينية في المقام الأول، بأدوارها التي تتعلق بالتنسيق مع الاحتلال وإحباط المقاومة أكثر مما تتعلق بجلب الأمن للفلسطينيين. ومثل أي واهب ينفق عليك، فإنه سيعاقبك إذا لم يعد راضيا عنك بقطع المصروف عنك وتجويعك. والتعبير السياسي عن ذلك هو استخدام "المساعدات" من أجل الضغط على السلطة الفلسطينية لتقديم المزيد من التنازلات، دائما لصالح الكيان الصهيوني المحتل، باعتبار ذلك العمل المطلوب من "السلطة" والذي ستخضع أجورها أو تقطع بناء على أدائها في إنجازها.

في الفترات الأخيرة، شرعت الولايات المتحدة، في إطار تمرير "صفقة القرن" التي يعدها ترامب وفريقه الصهيوني، في حجب المساعدات عن السلطة الفلسطينية تباعاً. وآخر مكون من "السلطة" يحرم من التمويل هو قوات الأمن الفلسطينية نفسها، التي عكف الأميركيون على تنظيمها وتدريبها و"تسليحها". والحقيقة أن هذا السلوك الأميركي يبدو محيراً. فهو يتناقض مع توصيات أنصار المعسكر الصهيوني في الكونغرس والمراكز المفكرة، بل ومن مؤسسة الاحتلال نفسها، الذين يرون في إضعاف السلطة الفلسطينية إضراراً بمصلحة الكيان. ويشير هؤلاء إلى أن "الاستقرار" في الضفة الغربية، وكذلك عمل قوات الأمن الفلسطينية في التنسيق مع أمن الاحتلال يريحان الكيان الصهيوني من الكثير من الصداق.

عبر دانا ستروول ودانييل شابيرو عن شيء من ذلك، حين كتبوا: "تدرك مؤسسة الأمن القومي الإسرائيلي على نحو مؤلم أنها ستواجه العبء -المالي والأمني وغير ذلك- لمواجهة الانهيار الشامل في الضفة الغربية أو قطاع غزة، إذا ما ابتعدت الولايات المتحدة أو فقدت كامل نفوذها ومصداقيتها مع الفلسطينيين. وإذا ما خسرت قوات الأمن الإسرائيلية تعاون قوات الأمن الفلسطينية، فستجد نفسها في وضع أسوأ بكثير مع الحاجة إلى التدخل المباشر لمواجهة التهديدات الأمنية في المناطق المأهولة بالفلسطينيين، بدلاً من التحرك من خلال النموذج متعدد الجوانب التي تموله الولايات المتحدة".

ما الذي يعول عليه الأميركيون إذن في مغامرتهم المتمثلة في تكثيف الضغط على السلطة، مع إدراك أن انهيارها سيلحق الضرر بالكيان الصهيوني، ويلغي المكتسبات التي حققها في الأمن والاستيطان ومصادرة الأراضي والظهور بمظهر الباحث عن السلام من خلال أوصلو والمفاوضات؟ سوف يعني تحلل السلطة الفلسطينية، في رأي الكثيرين، إعادة كلفة الاحتلال المادية والأمنية والأخلاقية إلى الكيان. كما أنه يحقق ما يرفضه الكثيرون من أنصار الكيان: دولة واحدة بنظام تمييز عنصري، مع ما ينطوي عليه ذلك من خطر تأليب المجتمع الدولي.

يغلب أن الأميركيين يقيسون ثقل الضغط على السلطة الفلسطينية بقطع المساعدات بحيث لا يصل بها إلى نقطة الانكسار -ولو أن من الصعب تحديد مثل هذه النقطة. كما قد يعول الأميركيون على سلوك السلطة نفسها، حيث هددت أكثر من مرة بوقف التنسيق الأمني مع الكيان، أو بعدم التحدث مع الأميركيين، أو بإثارة قضية جرائم حرب الكيان في المحاكم الدولية، أو حتى بحل نفسها، دون أن تتمكن بأي من ذلك وتنفذه. وربما تعول السلطة على معرفتها بأهميتها لكل من أميركا والكيان. لكن مبدأ "المساعدات" الأميركية نفسه للفلسطينيين، لا يمكن أن ينطوي على أي معنى إيجابي.

الغد ٢٠١٩/٢/٧ ص ١٤

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في فنزويلا

محمد كعوش

أعرف سببين يدفعان الرئيس الأميركي ترمب للقيام بغزو فنزويلا، الأول: وجود أكبر كمية من احتياطي النفط في العالم في هذا البلد القريب جغرافيا، الذي تعتبره الإدارة الأميركية ضمن حديقتها الخفية.

تعرفون أن شهية الرئيس ترمب، كتاجر عاشق للمال، مفتوحة لشطف نفط كل الدول المنتجة لهذه المادة الاستراتيجية. وهنا أذكر أنه قبل أزمة فنزويلا، صرح أكثر من مرة أن نفط العراق لاميركا، لذلك ارى ان وجود قواته في العراق والبالغ عددها أكثر من ٣٤ ألف جندي، من أجل الهيمنة على النفط العراقي، وليس من أجل مراقبة ايران فحسب كما يزعم.

اما السبب الثاني، يتعلق بموقف قيادة فنزويلا البوليفارية من اسرائيل وتأييدها المطلق والثابت لقضية الشعب الفلسطيني، ولا اريد ان اقول ان موقفها تجاوز مواقف دول عربية عديدة بشأن هذه القضية القومية والانسانية، اضافة الى موقفها المؤيد لكافة القضايا العربية، وفي مقدمتها الصراع في سوريا التي واجهت حربا كونية بقيادة أميركية.

وإذا كان الصراع في سوريا وعليها قد كشف عن وجود عالم جديد متعدد الاقطاب، أرى أن المسألة الفنزويلية أكدت واثبتت وجود واقعية هذه النظرية، لذلك انقسم العالم بين فريق مؤيد للنظام الاشتراكي الثوري بقيادته الشرعية برئاسة مادورو، وهو الفريق الذي يؤيد قضية الشعب الفلسطيني وكل قضاياها، يقابله الفريق الآخر التابع للولايات المتحدة والمؤيد لاسرائيل، وهو الفريق الذي يدعو الى الاعتراف بالمعارض غوايدو الذي يقود انقلابا سياسيا ضد الرئيس الشرعي مادورو بدعم وتحريض من واشنطن.والجديد في هذه المواجهة ان اسرائيل دخلت على الخط، فقد رفع مناصرو غوايدو العلم الاسرائيلي في أكبر تجمع لهم في كاراكاس. وهذا يعني انتقال الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليدخل في صلب الازمة والصراع في فنزويلا بحيث احتل مساحة أكبر وصار عنصرا مهما في ساحة الصراع الداخلي في كاراكاس.في النهاية، يتساعل البعض عن خاتمة الازمة، عن المدى الذي سيصله التدخل الأميركي العسكري والسياسي في فنزويلا، خصوصا أن قادة الحزبين الديمقراطي والجمهوري في واشنطن اختلفوا حول كل القضايا الا أنهم اتفقوا حول دعم اسرائيل وغزو فنزويلا من أجل النفط وموقفها السياسي، وهي ذات الاسباب التي ستدفع ترمب للقيام بهذه المغامرة غير المحسوبة، حتى الدول الاوروبية المناقفة ما زالت غير قادرة على التحرر من الهيمنة الاميركية واختارت، حتى اليوم، الاستسلام للتبعية الاميركية والاعتراف بسلطة غوايدو، وحدها ايطاليا عارضت وخالفت الاجماع الاوروبي لاسباب تتعلق بخلافات داخل الاتحاد الاوروبي وبالذات مع الرئيس الفرنسي ماكرون.

لا احد يستطيع التكهن بخطوات وقرارات الرئيس ترمب رغم التلويح بالخيار العسكري، بتشجيع من المتشدد الأكبر بولتون، ولكن قد لا يحصل الغزو في الافق القريب بسبب التفاف الجيش حول مادورو، حتى الآن، وامكانية المقاومة الشعبية وبالتالي إفشال الغزو، كما حدث في عملية خليج الخنازير ضد كوبا في زمن الرئيس جون كنيدي. لكن الادارة الأميركية بتركيبتها الحالية لا أعتقد انها ستراجع، بل سيكون لديها خطة بديلة تبدأ بفرض عقوبات أكثر مع تشديد الحصار على فنزويلا، وبعدها تحاول استخدام السيناريو السوري، بحيث تقوم بتصدير الفوضى ونشر العنف، وارسال مرتزقة للقتال من الحدود الكولومبية، وبالتالي إشعال حرب أهلية مدمرة بدعم عسكري أميركي كولومبي، وهي الحالة التي تمكنها من التدخل تحت عناوين كثيرة، ولكن لا رهان على النتائج فالنهاية ستظل مفتوحة أمام كل الاحتمالات.

الرأي ٢٠١٩/٢/٧ ص ١٠

آراء عبرية مترجمة

غانتس لن يخلي مستوطنات

معاريف - مناحيم بن

"غانتس" بالايديش، إذا لم تكونوا تعرفون معناها "تماما"، "بالقطع". وبالفعل، بعد خطابه الممتاز، الذي سبقه تعهد بتعديل قانون القومية والارتباط ببوغي يعلون، يخيل أن هذا لا يمكن أن يقال: بيني غانتس هو هذا تماما. الخيار الاكثر سواء للعقل، الافضل، الاكثر عمليا، الاكثر تنورا، الاكثر نزاهة. أحد ما يعرض البدائل الصحيحة في كل المواضيع المركزية، حتى وان لم يكن كل شيء واضحا للجمهور بعد. ينبغي الامل، مثلا، في أن مدائح رئيس الوزراء الراحل مناحيم بيغين، الذي اعاد لشدة الاسف شبه جزيرة سيناء، الخطأ التاريخي الفظيع الذي لم يعالج كراهية الشعب المصري لنا، او مدائح رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو على خطاب بار ايلان، الذي تضمن خيار الدولتين، الشر الخطير حتى الرعب، لا تبشر بالاتجاه الذي ستسير فيه حكومة غانتس، اذا ما قامت: تفكيك المستوطنات واقامة دولة فلسطينية سيادية، تقيم حدودا سياسية في قلب بلاد إسرائيل. ان معنى التعاون مع يعلون، في هذه الحالة، هو أنه يمكن الهدوء: لا شيء من هذا القبيل لا يوشك على أن يحدث، ولن تتحرك اي مستوطنة. وبالتأكيد حين نعرف أيضا أن يوعز هندل وتسفيكا هاوزر، اليمينيين الواضحين، في قمة القائمة. في كل حال، افترض أن رئيس الاركان الاسبق لن يقود حتى اخلاء للمستوطنات المنعزلة، والذي سيؤدي إلى حرب اهلية مع كل مشاهد الدمار. فإمكانية اخلاء مستوطنات عبرية في بلاد إسرائيل يجب ان تنتهي نهائيا من العالم ويخيل بأن تشكيل قائمة غانتس تلغيها بالفعل. بالنسبة لقانون القومية، فإن غانتس قد أمسك حقا بالثور من قرنيه. بمعنى انه فهم بأن الحديث يدور عن خطأ اساس يجب اصلاحه. اصلاحه، وليس الغاؤه. ان يضاف التزام بمساواة حقوق كاملة لكل مواطني إسرائيل. لا يوجد ما هو اهم من هذا. فشعور الدروز وكذا

العرب الذين يعيشون معنا بالإهانة هو شعور مبرر تماما. فقد احيق بهم في هذه الحالة ظلم ومحذور ان يشعروا كمواطنين من الدرجة الثانية.ونعم، فإن الانصات الذي ابداه غانتس لضائقات حياتنا، من الازمات في غرف الطوارئ وحتى الازمات في الطرقات يستجيب لتوقعات الكثيرين من الإسرائيليين. وبالتأكيد أيضا سيتفق غير قليل من الناس معه في أنه يجب ان يزاح عن رقابنا طوق الخنق الاصولي والقومي المتطرف والعمل على اصلاح العلاقات مع يهود الولايات المتحدة.واضح تماما ان يئير لبيد وغابي اشكنازي ملزمان بالارتباط بغانتس. بالمقابل، علينا أن نكون قلقين بما يكفي من صف الزعامة في حزب السلطة، الليكود. من وزير المواصلات إسرائيل كاتس (وزوجته لمن رأى مسرحية الرعب التي اجرتها “للناس”)، عبر وزير الامن الداخلي جلعاد اردان وحتى وزيرة المواصلات ميري ريغيف. الله يحمينا. اما الان فإن هذا هو بني غانتس فقط.

الغد ٧/٢/٢٠١٩/ص١٦

شعر

مفتي القدس وربيع قرن على الغياب

د. دلال العلمي

في مثل هذا اليوم انتقل الى رحمته تعالى سماحة مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي عن عمر ناهز (٨٣) عاما قضاها في الدفاع عن القدس والأقصى. وسماحته لم يكن بمقدوره أن يحمل السلاح ويقاوم المحتل الإسرائيلي ولكنه كان رجل دين مسؤولاً.. فما هي مسؤوليات رجل الدين عندما يعتدي أحد على شعبه وأمتة ومقدساته؟!.. كان دوره هذا نبزاساً وقائداً ومدافعاً ضد المحتل.. أزجي إليك يا أبي هذه الأبيات في ذكراك التي لن تغيب: (تم اختيار جزء من القصيدة)

لا ترهقوا دمعي ولا تتساعنوا
رحمك ربي من رهيب ظلامي
تجري الدموع بكل درب هائم
من غربة المنفى لخير إمام
كان الامام وكان رمزاً للهدى
كان الحياه ومصدر الإلهام
جاء النفي بغير إذن سابق
ينعك سعد الدين ... وا...أيامي
قد كان موعدنا الربيع فما جرى
يبكي الربيع لفسوة الأحكام

قال الصحاب جميعهم إذ ردوا
رحل الحبيب... ولن يرد سلامي
قالوا رحلت.. وكيف ترحل يا أبي؟!
والمسجد الأقصى رهين ظلام؟!
قالوا رحلت.. وكيف ترحل يا أبي؟!
والقدس بعدك في سواد دام؟!
نفذ القضاء فما له من رادع
يا رب خفف هول كل .. حمام
شيخ المروءة بالشهادة شامخ
والكل في الأقصى يعيد كلامي
كم كنت في المحن الكبيرة قائدا
ولأنت في اليوم الشديد الحامي
كتبت مآثرك المفخر كلها
ودعا إليك الطفل في الأرحام
هذي فلسطين الحبيبة كلها
تنعك سعد الدين يا ابن كرام
عهدا علينا شيخنا لن ننثني
شرف الجهاد شريعة الأحكام
والله قد جعل القرار بأمره
جل الأله بقدرة الأحكام
يا رب هب لي من لدنك شجاعة
رحمك ربي .. رافة بحطامي
واجعل من الإيمان نور هداية
وامنح لهذا القلب بعض سلام
حسبي من الرحمن أنك في العلى
في سابحات الخلد خير مقام

الرأي ٢٠١٩/٢/٧ ص ٢٢
